

مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري

دراسة استطلاعية لعينة من الكيفيات

رسالة مقدمة من الطالبة
فاتن إبراهيم عفيفي
ليسانس آداب – قسم اجتماع – جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري
دراسة استطلاعية لعينة من الكيفيات

رسالة مقدمة من الطالبة
فاتن إبراهيم عفيفي
ليسانس آداب - قسم اجتماع - جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :
التوقيع : **اللجنة :**

١. أ.د / علي محمود ليلة
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢. د. نجلاء عبد الحميد
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب - جامعة بنها

٣. د / أمانى طولان
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب - جامعة عين شمس

٤. أ.د / هالة رمضان
أستاذ علم النفس
المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

مدى توافر الحقوق البيئية للكفيفات في المجتمع المصري

دراسة استطلاعية لعينة من الكفيفات

رسالة مقدمة من الطالبة

فاتن إبراهيم عفيفي

ليسانس آداب - قسم اجتماع - جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

١. أ. د / علي محمود ليلة

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢. د. نجلاء عبد الحميد

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة بنها

ختم الإجازة

أحيلت الرسالة بتاريخ ٢٠١٢/ /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٢/ /

٢٠١٢

موافقة الجامعة

٢٠١٢/ /

إهداء

يطيب لي أن أهدي هذه الرسالة إلى روح والدى رحمه الله فلم يفارقني صوته قط وهو يحتني على أن أسير على دربه كأب حنون، كما اتجه بخالص حبى وتقديرى وعرفانى لأمي، الكيان المتجسد لكل معانى الطيبة، والحنان، والحب، فلها أهدى كل فرحتى، وكل ما حققته وأحققه من نجاح أadam الله في عمرها وأبقاها لي نهراً متدفقاً من الحنان والحب.

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره سبحانه وتعالى على جزيل عطائه، وتوفيقه لي. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه حمدًا يوافي نعمه ويكافئ آلاءه على أن أسبغ على من نعمه وفضله ومن على بتوفيقه واحسانه فاتمت هذا العمل العلمي المتواضع والصلة والسلام على خاتم أنبياءه ورسله سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى أهله وصحبه وسلم.

أما أستاذتي الأستاذ الدكتور / على محمود أبو ليلة، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس: فلا تكفيه كل كلمات الشكر والثناء والتقدير والعرفان لفضلاته بالإشراف على هذه الرسالة ولمنه لي من وقته وجهده وملحوظاته العلمية القيمة ما أفادني كثيراً في إنجاز هذه الرسالة أما لمساته الإنسانية الرائعة فتضنه في قلبي في مكانة تعجز كل الكلمات عن وصفها، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان للأستاذة الفاضلة الدكتورة / نجلاء عبد الحميد راتب، أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة بنها، لما أولته لي من رعاية واهتمام فلها كل الشكر والتقدير والثناء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذتين الجليلتين عضوتاً لجنة المناقشة الدكتورة / هالة رمضان على المستشار بالمركز القومي للبحوث والدكتورة / أمانى عزت طولون، أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس.

وأتقدم بالشكر الجليل والامتنان العميق إلى أخواتي فقد كانت دعواتهم الصادقة والمخلصة عوناً لي، ودعماً معنوياً هائلاً طوال مراحل إنجاز الرسالة.

ولا يمكنني وأنا في مقام الشكر والعرفان أن أنسى أستاذتي وزملائي وأصدقائي وكل من مد لي يد العون في إنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان العميق للسيدة الفاضلة نادية أباظة، رئيس مجلس إدارة جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات، والسيد الأستاذ عمرو حسن، رئيس مجلس إدارة جمعية فجر التویر للمكفوفين، والدكتور شريف عبد العظيم، رئيس مجلس إدارة جمعية رسالة، على ما قدموه لي من نصائح وإرشادات خلال إعداد الرسالة، جزاهم الله عنى خير الجزاء.

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري، ولقد أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مائتين من الكيفيات بمؤسسات رعاية وتأهيل المكتوفين. واستخدمت الدراسة استماراة الاستبيان كأداة أساسية للدراسة، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري، إقرار العينة بأهمية الحقوق البيئية لديهن. ومن أهم أسباب تأخر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري: (نقص الوعي – عدم توافر الإمكانيات المادية – عدم وجود قوى ضاغطة تطالب بتوفير الحقوق البيئية للكيفيات).

ملخص الدراسة

تعتمد حركة الكيفيات وانتقالهن الآمن داخل بيئاتهم ومجتمعاتهم على إعداد محيط تلك البيئات والمجتمعات المختلفة وكذا تأهيلها لتلائم حركة الكيفيات. ولقد اهتمت أغلب الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والمعنية بحركة المكفوفين بمحوري اللياقة البدنية والإعدادات الرياضية والتربية الحركية للمكفوفين دون الاهتمام بإعداد بيئاتهم، ولقد قامت هذه الدراسة وعند بحث إعداد بيئات الكيفيات لتمكنهن من الانتقال بمفردهن بأمان وباستقلالية داخل مجتمعاتهم.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري، ويشمل هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها:-

- التعرف على مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات عينة البحث.
- التعرف على أهمية الحقوق البيئية من وجهة نظر الكيفيات عينة البحث.
- التعرف على أسباب تأخر الحقوق البيئية عن الكيفيات عينة البحث.

- منهج الدراسة:

ولقد استخدمت الدراسة الحالية منهج دراسة الحالة كمنحي أساسي للبحث، كما استعانت بالمنهج الإحصائي لتبويب وتحليل البيانات.

- عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية عينة عمدية (قصدية) تتكون من ٢٠٠ من الكيفيات من المتردّدات على جمعيات رعاية المكفوفين (النور والأمل - رسالة - فجر التوّير).

- أدوات الدراسة:

ولقد استخدمت هذه الدراسة أداتين من أدوات البحث الاجتماعي وتمثل في:-

■ استماراة الاستبيان.

■ المقابلة.

- **المجال المكاني والزمني للدراسة:-**

أجريت الدراسة الحالية في الفترة من شهر مايو ٢٠١١ حتى شهر سبتمبر ٢٠١١ في ثلات مؤسسات لرعاية المكفوفين بالقاهرة وهي كالتالي:

■ جمعية النور والأمل.

■ جمعية رسالة.

■ جمعية فجر التویر.

- **أهم النتائج:-**

هذا ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- عدم توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري.

- إقرار الكيفيات بأهمية الحقوق البيئية لديهن.

- وتوصلت الدراسة الحالية إلى أسباب تأخر تأثير الحقوق

البيئية لدى الكيفيات وتمثل في: نقص الوعي بمشكلات

المكفوفين مما يؤدي إلى عدم توجيه الجهد لحل أو لمواجهة

تلك المشكلات، وعدم وجود إمكانيات مادية تمكن المجتمع

من توفير الحقوق البيئية للمكفوفات حيث إن عملية توفير

هذه الحقوق تكلف المجتمع مادياً، وعدم وجود مؤسسات

تمثل الكيفيات وتشكل قوة ضاغطة "لوبى" تطالب بتوفير

الحقوق البيئية للمكفوفين وتطلب بإنشاء العديد من

المؤسسات والبرامج لتوفير هذه الحقوق.

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٣ - ١	الفصل الأول: مشكلة البحث والمفاهيم الأساسية
١	- تمهيد.....
١	- مشكلة الدراسة.....
١	- المفاهيم.....
٢	- أهمية الدراسة.....
١٢	- أهداف الدراسة.....
١٢	- تساؤلات الدراسة.....
١٣	- خاتمة.....
٤٠ - ٤٤	الفصل الثاني: الحقوق البيئية للكفيفات (تحليل الدراسات السابقة)
١٤	- تمهيد.....
١٤	- دراسات سابقة عن المكفوفين.....
٣٨	- تعقيب على الدراسات السابقة.....
١١٩ - ٤١	الفصل الثالث: خصائص وبيئات المعاق بصرياً
٤١	- تمهيد.....
٤٢	- أولأ: حواس الكفيف.....
٤٩	- ثانياً: خصائص المعاقين بصرياً.....
٦٢	- ثالثأ: حاجات المعاق بصرياً.....
٦٤	- رابعاً: الكفيف والبيئة الداخلية.....
٩٥	- خامساً: الكفيف والبيئة الخارجية.....
١١٩	- خاتمة.....
١٨٣ - ١٢٠	الفصل الرابع: آليات تكيف المعاق بصرياً
١٢٠	- تمهيد.....
١٢١	- أولأ: نظرة تاريخية للإعاقة البصرية.....
١٢٧	- ثانياً: الحقوق البيئية للكفيف.....

١٣٧	– ثالثاً: بعض الأدوات والأجهزة والتقنيات المستخدمة لتنقل الكفيف.
١٥١	– رابعاً: الصعوبات التي يواجهها الكفيف.....
١٥٢	– خامساً: التسهيلات المقدمة للمكفوفين عالمياً.....
١٧٧	– سادساً: المجالات التي يعمل بها الكفيف.....
١٨٣	– سابعاً : خاتمة.....
١٩٤ – ١٨٤	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة
١٨٤	– أولاً: نوع الدراسة.....
١٨٥	– ثانياً: المنهج المستخدم.....
١٨٥	– ثالثاً: أدوات جمع البيانات.....
١٨٥	– رابعاً: مجالات الدراسة.....
١٩٢	– خامساً : المجال الزمني.....
١٩٢	– سادساً : المجال الزمني
١٩٢	– سابعاً : أدوات جمع البيانات
٢٠٣ – ١٩٥	الفصل السادس: طبيعة العجز ومشكلاته (فصل تطبيقي)
١٩٥	– تمهيد.....
١٩٥	– أولاً: زمن العجز ونوعه.....
١٩٧	– ثانياً: المشاركة في برامج تأهيل المكفوفين.....
١٩٨	– ثالثاً : مشكلات المكفوفين.....
٢٠٣	– رابعاً: استنتاجات.....
٢١٩ – ٢٠٤	الفصل السابع: الانتقال إلى العمل (فصل تطبيقي)
٢٠٤	– تمهيد.....
٢٠٥	– أولاً: الانتقال إلى العمل.....
٢٠٩	– ثانياً: إرشاد المكفوفين.....
٢١٥	– ثالثاً: مساعدات حركة الكفيف.....
٢١٩	– رابعاً: استنتاجات.....
٢٣٧ – ٢٢٠	الفصل الثامن: المكفوف بين الحاضر والمستقبل (فصل تطبيقي)
٢٢٠	– تمهيد.....
٢٢١	– أولاً: تدريب الكفيف على الحركة.....

٢٢٤ - ثانياً: مساعدة الكفيف على الحركة.....
٢٢٨ - ثالثاً: احتياجات الكفيف من المحيطين به.....
٢٣٢ - رابعاً: تحديد الكفيف للمستقبل.....
٢٣٧ - خامساً: استنتاجات.....
٢٤٥ - ٢٣٨	الفصل التاسع: مناقشة النتائج
٢٣٨ - تمهيد.....
٢٣٨ - أولاً: مناقشة النتائج في ضوء الأهداف.....
٢٤٢ - ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....
٢٤٤ - ثالثاً: تعليق عام على النتائج.....
٢٥٦ - ٢٤٦	مراجع الدراسة
٢٤٦ - المراجع العربية.....
٢٥٢ - المراجع الأجنبية.....
٢٥٥ - المراجع الإلكترونية.....
٢٥٧ - توصيات الدراسة.....
٢٥٩ - ملخص الدراسة.....

قائمة الجداول

صفحة	العنوان	رقم الجدول
١٨٦	يوضح توزيع عينة الكيفيات على الجمعيات.	جدول رقم (١)
١٨٧	يوضح نوع تردد الكيفيات على الجمعيات.	جدول رقم (٢)
١٨٧	يوضح المستوى التعليمي للكيفيات.	جدول رقم (٣)
١٨٨	يوضح المستوى التعليمي لأمهات الكيفيات	جدول رقم (٤)
١٨٩	يوضح المستوى التعليمي لآباء الكيفيات.	جدول رقم (٥)
١٨٩	يوضح عدد أفراد الأسرة لعينة الكيفيات.	جدول رقم (٦)
١٩٠	يوضح المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الكيفيات.	جدول رقم (٧)
١٩٠	وجود كيف آخر في أسر الكيفيات.	جدول رقم (٨)
١٩١	يوضح زمن كف البصر لدى الكيفيات.	جدول رقم (٩)
١٩١	يوضح أسباب كف البصر لدى الكيفيات.	جدول رقم (١٠)
١٩٢	يوضح نوع العجز لدى الكيفيات.	جدول رقم (١١)
١٩٧	يوضح المشاركة في برامج تأهيل المكفوفين.	جدول رقم (١٢)
١٩٨	يوضح إجادة القراءة بطريقة "برايل".	جدول رقم (١٣)
٢٠٠	يوضح المشكلات التي يعاني منها الكيف عادة من وجهة نظر الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (١٤)
٢٠٢	يوضح كيفية التغلب على المشاكل التي تعاني منها الكيفيات.	جدول رقم (١٥)
٢٠٧	يوضح وجود شخص في الأسرة أو العائلة يقوم بوظيفة مرافق للكيفيات	جدول رقم (١٦)
٢٠٨	يوضح استخدام الكيفيات من أفراد العينة لأتوبيسات المؤسسة.	جدول رقم (١٧)
٢٠٩	يوضح طريقة ذهاب الكيفيات من أفراد العينة إلى أماكن العمل أو الدراسة	جدول رقم (١٨)
٢١٠	يوضح وجود لافتات أو إشارات مكتوبة بطريقة برايل تمكن الكيفيات عينة الدراسة من السير بمفردهن في الطريق.	جدول رقم (١٩)
٢١١	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل لافتات أو إشارات في الأحياء المقيمة بها مكتوبة بطريقة برايل تمكنهن من السير بمفردهن في الطريق.	جدول رقم (٢٠)
٢١٢	يوضح وجود خرائط لمسية مكانية بارزة عن المناطق والأحياء المقيمة بها	جدول رقم (٢١)

		الكيفيات عينة الدراسة.	
٢١٣	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل خرائط لمسية بارزة في مناطقهن تقيدهن في معرفة المناطق والأحياء.	جدول رقم (٢٢)	
٢١٤	يوضح وجود علامات إرشادية بارزة في الأحياء المقيمة بها الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٢٣)	
٢١٥	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل علامات استرشادية في الأحياء المقيمة بها.	جدول رقم (٢٤)	
٢١٦	يوضح وجود "بار" على جانبي الطريق في الأحياء المقيمة بها الكيفيات عينة الدراسة يمكنهن من معرفة بداية الشارع ونهايته، ارتفاع الرصيف، وبداية كوبري ونفق المشاه.	جدول رقم (٢٥)	
٢١٧	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل بارات على جانبي الطريق في الأحياء المقيمة بها.	جدول رقم (٢٦)	
٢١٨	يوضح وجود مثيرات سمعية أو إشارات صوتية كالأجهزة الناطقة أو الصوتية في الأحياء المقيمة بها الكيفيات عينة الدراسة يمكنهن من عبور الطريق بمفردهن.	جدول رقم (٢٧)	
٢١٨	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل مثيرات سمعية أو إشارات صوتية كالأجهزة الناطقة أو الصوتية في الأحياء المقيمة بها.	جدول رقم (٢٨)	
٢٢٢	يوضح وجود مراكز لتدريب المكفوفين على استخدام العصا في مدن الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٢٩)	
٢٢٣	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل مراكز لتدريب المكفوفين على استخدام العصا.	جدول رقم (٣٠)	
٢٢٤	يوضح وجود مراكز لتدريب المبصرين على سبل مرافقة المكفوفين في مدن الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٣١)	
٢٢٥	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في إنشاء مراكز لتدريب المبصرين على سبل مرافقة المكفوفين.	جدول رقم (٣٢)	
٢٢٦	يوضح وجود مراكز لبيع وتدريب الكلاب وتوجيههم لمرافقة المكفوفين في مدن الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٣٣)	

٢٢٧	يوضح رأي الكفيفات عينة الدراسة في إنشاء مراكز لبيع وتدريب الكلاب على مراقبة المكفوفين.	جدول رقم (٣٤)
٢٢٩	يوضح احتياجات المكفوفين من الأسرة لتبسيير وسهولة حياتهم.	جدول رقم (٣٥)
٢٢٩	يوضح احتياجات المكفوفين من المحيطين بهم في مجتمعهم المحلي لمساعدتهم وسهولة حياتهم.	جدول رقم (٣٦)
٢٣١	يوضح ماذا يمكن أن تفعله الدولة للمكفوفين حتى تجعل حياتهم سهلة و يمكنهم التفوق.	جدول رقم (٣٧)
٢٣٣	يوضح طبيعة نظرة الكفيفات عينة الدراسة للأخرين المحيطين بهن.	جدول رقم (٣٨)
٢٣٤	يوضح طبيعة نظرة الكفيفات عينة الدراسة لزملائهن و علاقتهم بهن.	جدول رقم (٣٩)
٢٣٥	يوضح طبيعة نظرة الكفيفات عينة الدراسة وتوقعاتهن نحو المستقبل.	جدول رقم (٤٠)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
101	توضيح تتبّيه صوتي للراجلين: موجود عند كل تقاطع للشوارع.	صورة رقم (١)
102	توضيح الخطوط المتوازية التي تدل على اتجاه الطريق، والدوائر الثانية التي تدل على وجود ملتقى طرق.	صورة رقم (٢)
102	توضيح وجود مفترق طرق.	صورة رقم (٣)
102	توضيح نهاية أحد الممرات، وتظهر الآلة التي توجه الشخص إلى طريقه الصحيح.	صورة رقم (٤)
106	توضيح وجود الإعلانات على أطراف الرصيف أو كونها معلقة بحيث تصل إلى مستوى عالٍ لا يعيق حركة المشاة أمام المحلات.	صورة رقم (٥)
106	توضيح وجود حاجز حول الكراسي والطاولات بحيث يتم إحاطتها بالكامل حتى لا تعيق حركة الكفيف أثناء مروره على الرصيف.	صورة رقم (٦)
107	توضيح وجود عوائق على جانبي الطريق كـ الإعلانات والتي تعيق الكفيف من الحركة والمرور بسهولة ويسر عند مروره عليها.	صورة رقم (٧)
108	توضيح وجود نتوءات تحذيرية تقوم بتبّيه الكفيف وتحذيره.	صورة رقم (٨)
109	توضيح وجود حاجز تحذيري لعمليات بناء أو جراج سيارات.	صورة رقم (٩)
110	توضيح وضع نتوءات تحذيرية قبل البالوعات التي يستحيل نقلها وتكون على نصف مساحة البالوعة وذلك حتى يميزها الكفيف.	صورة رقم (١٠)، (١١)
111	توضيح وضع نتوءات تحذيرية على رصيف محطات القطار بطول الرصيف بأكمله، وعلى بعد كافٍ من أطراف الرصيف وذلك حتى يتقادى الكفيف السير في مساحة قد تعرّضه للخطر.	صورة رقم (١٢)
111	توضيح وجود انخفاضات طولية عن سطح الرصيف.	صورة رقم (١٣)
112	توضيح وجود علامات إرشادية عند محطات الأتوبيس باتجاه طولي ثم تتعامد عليها النتوءات التحذيرية والتي تمكن الكفيف من تمييز المحطة عند وصوله إليها.	صورة رقم (١٤)
113	توضيح وجود المنحدرات والتقاطعات باستدارة كبيرة لتوفير	صورة رقم (١٥)